14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

صدرت في 19 يناير 1968م
بموجب قرار جمهوري اصدره الرئيس قحطان الشعبي برقم «1» للعام 1968م

الشهيد/ عبدالباري قاسم
مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

الاثنين 25 أغسطس 2014م - الموافق 29 شوال 1435هـ - العدد 16148 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

موبايل نت
أسرع نت نقال في اليمن

على طوووول كونكت
1 ميجا بـ 3 ريال
لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً

آخر كلام

مللنا لغة المطاط .. أين البند السابع وقراره ؟!

› عبد الجبار ثابت الشهابي

في البدء نقول : إن ما يجري اليوم على مستوى الوطن، ويهدد أمن واستقرار الوطن والشعب، ويهدد مستقبل العملية السياسية السلمية، والانتقال السلمي للسلطة بقيادة فخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية هو عبارة عن أفعال إجرامية، كارثية بأدواتها، جنائية بمترتباتها، انتهازية بأساليبها، غوغائية بمظهرها ولغتها وشعاراتها .

وبالمقابل؛ فإن ردود الفعل؛ ولاسيما الدولية؛ ما زالت تتعامل مع المسألة على أنها عثرات، وإعاقات تحتمل من الكرام إقالتها، والصفح عنها؛ بدءا من إخراج سكان صعدة، ومهمشيها من أرضهم، ومرابع أجدادهم في المحافظة عمران التي مثلت إهانة بالغة للدولة، ولسيادتها، وسخرية بأمن واستقرار وسلامة السكان، وانتهاء اليوم بجرائمهم في العاصمة صنعاء، ومحافظة الجوف .

وإذا كانت تلك الجرائم التي ينبغي أن يقدم فاعلوها إلى محكمة الجنايات الدولية قد أدت بالفعل إلى مقتل الآلاف من أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين الأبرياء، ونزوح عشرات الآلاف من أرضهم في صعدة، وعمران، والجوف ومحافظة صنعاء؛ فكيف لو استمر حال هذا الاحتمال، والصبر حد الصمت في أمانة العاصمة، ومحافظة صنعاء التي يتجاوز عدد سكانها المليونين ونصف المليون .. إلى أين سيشرّد هؤلاء ؟ ومن سيُؤويهم ؟ ومن سيغيثهم ؟ إنها الكارثة أيها السادة !!

لقد استغل الحوثيون الوضع العسكري، والأمني؛ مدعومين من الثورة المضادة، ومتحالفين مع تنظيم القاعدة، والحراك المسلح، واستغلوا الوضع الاقتصادي الذي أوصلوا البلاد إليه مع حلفائهم، وهاهم اليوم يحتلون موقع معاوية، ويحاربون علياً مطالبين بدم عثمان في صنعاء !! رضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً .. إنهم يصنعون الكوارث بأيديهم صناعة، ويحمّلون الوطن والمواطن المسؤولية .. إنهم . باختصار . يريدون إدخال الوطن والدولة في دوامة من الحروب، لا محصلة لها سوى تدمير كل شيء، إنهم يستثمرون أوضاع البلد، وآلام الملايين من البشر .

إن هذه الحال قد مثلت قيداً مؤقتاً لرد فعل الدولة ممثلة بفخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ولكن المحير الآن، ومع تزايد هذه المخاطر أن يظل رد الفعل الدولي مراوحاً بين الشجب والتنديد، والدندنة التي لا تحل ولا تعقد، ويظل قرار البند السابع سجيناً في الأدراج، يشكو من تراكمات الغبار على نصوصه؛ التي كان يمكن استغلالها على نحو أكثر فاعلية لمواجهة هذه الغطرسة، والأخطار المحدقة بالبلاد وأمنها واستقرارها ومستقبلها .

ومع ذلك نقول : ما زال في الوقت متسع، فإذا كانت القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس قد شرعت في ظل هذه الأخطار باتخاذ بعض التدابير الاحترازية عبر اللجنة العسكرية والأمنية العليا؛ لمواجهة من تجاوز حق التعبير والاحتجاج السلمي؛ والذي يهدف إلى تحويل العاصمة إلى عمران أخرى؛ عبر تكديس السلاح، وتهريبه إلى العاصمة، ثم تفجير الموقف من الداخل وعليه فإن المجتمع الدولي أصبح اليوم مطالباً بتدارك الأمر، وإبداء رد فعل أكثر مواكبة للأحداث، وأكثر تطوراً في أدواته، ولغته .

لقد أفرز هذا التعاطي المتراخي سقوط محافظة عمران، بعد صعدة، وسقوط مكانه الدولة وهيبتها أمام هذه العصبة؛ الذين أصبحوا يتحدثون اليوم بصلافة عن نيتهم إسقاط العاصمة، وتقسيمها إلى عدد من المربعات الحوثية لمن يسمونهم بـ(كتائب الحسين) في الوقت الذي لم نلمس من المجتمع الدولي سوى دعوات مطاطية لضبط النفس، وتغليب مصلحة الوطن، وتأكيد الوقوف مع مخرجات الحوار، ومع الرئيس هادي وحكومته .

يجب أن يفهم الجميع أن الحوثي لم يكن مع الثورة، ثم الحوار إلا لكسب الوقت، وتدمير الدولة بأدواته من الداخل، والتمويه على نشاطاته، وحماية خطواته الجهنمية التي تجاوزت صعدة إلى حجة والمحويت، ثم عمران، والجوف، وصنعاء .. أيها العقال افهموها قبل ألا تفهموها !! إنه مشروع ، يمشي حثيثاً عبر شعاراته وتكتيكاته لإقامة دولة ضد مشروع حضاري تبنيناه في مسيرة الحوار، وفي المقدمة الديمقراطية والمواطنة المتساوية .. هذه المسيرة التي دخلوها تكتيكا، وأرادوا الخروج منها بسلاسة شيطانية يوم أن ذبحوا رئيس فريقهم المحاور ليمنعوا التوقيع في ذلك اليوم، وليعود الجميع إلى نقطة البداية.

إن الموقف الآن قد صار أكبر من هذه التأكيدات التي أصبحت لا تحل ولا تعقد، إن الموقف الآن يستدعي على الأقل تفعيل بعض القرارات الدولية في حق المعرقلين، وتمكين الدولة من البدء في تنفيذ مخرجات الحوار، وأولا : تمكينها من استعادة هيبتها في المحافظات المغتصبة، ونزع سلاح الجماعات، والمليشيات المسلحة ايا كانت وإعداد قائمة أولية بالجناة والقتلة والمعرقلين، ولن تكلف العملية شيئاً فيما لو استعصى الأمر مع البعض، ولاسيما في ظل التعاون اليمني الدولي الجاري لمكافحة الإرهاب .

إن المطلوب الآن إسناد موقف الدولة برئاسة الأخ رئيس الجمهورية، والخروج إلى خطاب يضع النقاط على الحروف، وإرغام المتمردين على النظام والقانون، والمنقلبين على مخرجات الحوار الوطني .. إرغامهم على الالتزام بما وقعوا عليه كشركاء في الحوار، لا كمعطلين، ومعرقلين، ما لم فمواجهتهم بكامل جرائمهم في حق بلادهم وشعبهم ..

ومع ذلك؛ يظل من المهم أن يهبّ المجتمع اليمني كله لنصرة إرادته، وحماية ثورته، ومكتسباته، وقضاياه، فلقد أعلن الأخ الرئيس الاستعداد في صفوف القوات المسلحة والأمن، فلنكن في الصفوف، ومع الصفوف؛ فإن هذا لهو صمام الأمان، ولا أمن بعدُ لمن لا إرادة له .

ab201333@hotmail.com

صباح الخير

مع الرئيس هادي لتحقيق المصالحة الوطنية

› فارس قايد محمد الحداد ■

هل يسير اليمن الى المجهول؟ هل هناك من يدفع به الى هذا المصير؟ هل هناك أدوات محلية تتكامل مع اصابع خارجية تعمل على ذلك؟

هناك عمل مدروس ومخطط ومنهجي لإشاعة الفوضى الأمنية في اليمن. فيما الانظار تتركز حول صنعاء يتم فتح ساحات كثيرة في حضرموت وغيرها لمشاغلة القوات الأمنية. لا يستطيع اي تنظيم محلي القيام بكل هذا بجهد فردي. حتى المبتدئ في السياسة يرى بعين البصيرة حجم الدعم الخارجي.

وهنا يجب ان تحضر لغة العقل والمنطق، وتغليب الحكمة هو ما يجب الاحتكام إليه اليوم في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة التي يمر بها اليمن الوطن والشعب عبر اصطفاف وطني من كافة أبناء شعبنا، وفي طليعتهم القوى السياسية والحزبية والفعاليات الاقتصادية والثقافية والإعلامية ومنظمات المجتمع المدني .. الكل بدون استثناء مدعوون إلى تحمل المسؤولية الوطنية والارتقاء الى مستوى متطلبات واستحقاقات التحديات والأخطار التي تحاك ضد اليمن ارضا وانسانا ، واعتقد ان كلمة الأخ الرئيس المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في لقائه قبل ايام بأعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى وقيادات الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني تشير إلى ان الوطن أمام مفترق طرق، فإما ان ننفذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وننجح في عملية الانتقال السياسي ونمضي نحو المستقبل الآمن أو ان تنتكس الانجازات التي تحققت حتى الآن والعودة الى سيناريوهات الرعب والخراب والدمار والاقتتال الداخلي على ذلك النهج الذي نراه في بعض الدول العربية كسوريا وليبيا وغيرهما والتي اصبحت حالة من الفوضى والاقتتال الداخلي.

لقد حان الوقت لتضافر جهود كل القوى السياسية والعمل معاً لاستكمال النجاحات المحققة على صعيد تنفيذ المبادرة الخليجية ومؤتمر الحوار الوطني التي تمثل خارطة الطريق الآمن لكافة اليمنيين صوب الغد المشرق فمن خلال تنفيذ وثيقة مخرجات الحوار التي وحدها الكفيلة بوضعنا على الطريق الصحيح لبناء اليمن الجديد الاتحادي الجمهوري الديمقراطي المؤسس على التصالح والتسامح والشراكة في السلطة والثروة، والذي بكل تأكيد يلبي آمال وتطلعات التغيير التي ناضل وقدم التضحيات من أجل بلوغها لتصبح واقعاً متجاوزاً لازمات الماضي .

والتجربة التي يعيشها اليمن واليمنيون الآن من حيث تأسيس كيان سياسي جديد لليمن مبني على أسس جديدة من خلال تأسيس دستور جديد دائم للبلد كما في الدول المتقدمة ، التي بنت دولها بعد أن مرت بمخاض عسير في تجاربها المريرة . وعلى هذا الأساس ذهب المواطن اليمني إلى صناديق الاقتراع في 21 فبراير2012م متحديا كل المخاوف التي تهدد حياته من اجل حريته وطموحاته وبناء يمن الجديد وانتهت تلك الانتخابات بانتخاب الرئيس المشير /عبد ربه منصور هادي رئيسا للجمهورية اليمنية و بتأسيس حكومة الوفاق الوطني والتي كان يقع على عاتقها بناء اليمن الجديد وتأهيل الفرد اليمني وكان من أهم ما جاءت به هو توفير الأمن والقضاء على البطالة وانتعاش الاقتصاد وحل المليشيات المسلحة والقضاء على الفساد الإداري . ونحن نرى أن العملية السياسية لا تزال تعيش حالة من التعثر في أهم ملفاتها المهمة وهي الملف الأمني والملف الاقتصادي وحل المليشيات المسلحة التي لا تزال تجوب البلد والتي تشكل سلطة ثانية داخل جسد الدولة.

والقضاء على الفساد الإداري الذي انتشر في مفاصل الدولة كانتشار النار في الهشيم وللأسف إن الموظف أصبح يستأثر بالدولة، وهل وصلت الدولة من خلال مؤسساتها القضائية والتنفيذية إلى مرحلة العجز في تطبيق العدالة وفرض القانون و السيطرة على ملفاتها الأمنية المهمة ولم تستطع الوقوف بوجه من يريد إضعاف دورها المهم ، من خلال تشجيع الإرهاب الذي أصبح الداء الذي يعطل حركة الحياة اليومية ويضرب في صميم الاقتصاد وعلى الحكومة إعادة تشكيل الأجهزة الأمنية والسيطرة على مصادر القرار فيها وإعطاء مهمة إدارة وتكوين وتدريب هذه الأجهزة الحساسة إلى كيانات أمنية نزيهة، وإبعاد الكيانات التي تتسبب في التداخل مع سلطة الدولة والقانون والتي تسببت في كثير من الحالات في إثارة الفتن والاحتقان الطائفي والاضطراب الأمني المتدهور. وعلى الحكومة التصدي بحزم لكل من يخل بأمن البلاد من خلال وضع الخطط الأمنية اللازمة للحد من ظاهرة الإرهاب بوضع يدها على منابعه الأساسية ومعرفة مصادره من خلال إصدار قرارات قضائية رادعة لكل من يتورط من قريب أو بعيد بظاهرة الإرهاب . وتقسيم مناطق التوتر إلى كونتونات أمنية و تفعيل دور اجهزة المخابرات اليمنية على اسس علمية سليمة وذلك ، من اجل استقرار البلد ووقف نزيف الدم الجاري يوميا والا فلا عذر للحكومة السياسية القائمة الآن . وعلى الحكومة فرض هيبتها في جميع محافل المجتمع وهذا يأتي من رفع هيبة المواطن اليمني لدى الحكومة من خلال تامين حياته وقوته اليومي وان تباطؤ الحكومة بتنفيذ برنامجها السياسي التي وعدت به سوف يؤدي إلى انعدام ثقة المواطن اليمني بالحكومة سواء الحكومة التنفيذية أو التشريعية" البرلمان اليمني" . وهذا ما سيعزز ابتعاد المواطن عن العملية السياسية برمتها حيث سيشعر بالغبن في فقدان ثقتة بحكومتة.

■ باحث ومتخصص بشؤون التربية الخاصة

وفاة صاحب فكرة "دلو الماء المثلج" .. غرقاً

توفي كوري غريفين، الشاب الذي أطلق تحدي "آيس باكيت تشالنج" (تحدي دلو الماء المثلج) البالغ 27 سنة من العمر، غرقاً فجر السبت الماضي في منطقة سترايت وارت في جزيرة نانتوكيت الواقعة في ولاية ماساتشوستس الأميركية.

وحدثت الوفاة بعد أن قفز من سطح مبنى مؤلف من طبقتين مخصص للغطس إلى مرفأ نانتوكيت، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام أميركية.

ووقع الحادث عند الساعة الثانية من فجر السبت بعد أن هاتف غريفين أباه وعبر له عن فرحته الشديدة لجمع حملة "تحدي دلو الماء المثلج" التي شارك في إطلاقها مع صديقه بيت فراتيس، مبلغ 100 ألف دولار قائلاً: "أنا في الجنة".

وقالت عائلة غريفين وأصدقاؤه إنه كان في نانتوكيت من أجل جمع المزيد من الأموال لدعم الأبحاث حول مرض التصلب العضلي الجانبي. وأطلق غريفين تحدي "آيس باكيت تشالنج" (تحدي دلو الماء المثلج) لجمع التبرعات في إطار مكافحة مرض "لو غيريغ" أو ما يعرف بالتصلب العضلي الجانبي، وهو مرض يتلف الجهاز العصبي.

وتهدف الحملة إلى جمع 31.5 مليون دولار لنشر الوعي حول المرض ودعم المصابين به وشارك فيها حتى الآن العديد من النجوم والمشاهير، كان آخرهم الرئيس الأميركي السابق جورج بوش.

عشرة قتلى و (85) جريحاً في (28) حادثاً مرورياً بعدن

تسبب 28 حادثا مروريا بمحافظة عدن خلال يوليو المنصرم في وفاة عشرة اشخاص وإصابة 85 آخرين بجروح مختلفة.

وأوضح مدير ادارة شرطة السير بمحافظة عدن العقيد ركن محمد شاهر يفوز أن الحوادث المرورية سببت خسائر مادية بلغت 70 ميلون ريال .

وأضاف ان الحوادث المسجله ناتجة عن السرعة الزائدة و مخالفة القواعد و الإرشادات المرورية واستخدام الهاتف المحمول وغيرها .

ولفت الى ان الأجهزة المرورية التابعة لشرطة السير في عدن جهزت بأحدث الوسائل الفنية لرصد وتتبع كافة العربات المخالفه للقواعد المرورية والتي لاتحمل ارقام مرخصة من ادارة السير.

للمعنيين فقط

إنقاذ مصفاة عدن من الزوال معقود بجدية مكافحة الفساد

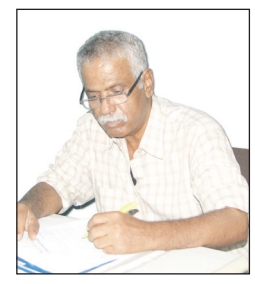

› سالم الفراص

ها أنا ذا كأي كاتب صحافي يعمل في الصحافة اليومية أعاود بلا حماس يذكر أو تركيز يشكر إقحام ذهني وقلمي في اعادة رسم وتتبع واظهار بعض من ملامح صورة لبؤرة فساد أمرها شائع وصيتها ذائع مستندا للقيام بذلك على نداء ذلك الشيء الكامن في النفس داعيا أياي أن لا اقطع الرجاء في تنبه واستجابة وتجاوب هيئة مكافحة الفساد ليس مع كل بل بعض ما يجري الاشارة اليها وتناولها وكشف امرها وأماكن تواجدها بالنشر وبغيره من جرائم مالية وادارية وحقوقية وانسانية، ان لم يكن ما قد تم تناوله في الغد فمع ما سينشر ويفوح ريحه اليوم. وان لم يكن اليوم فمع ما سيعاد التذكير بها من جرائم استفحل أمرها وتوسع جورها الى الحد الذي لم يعد الاصطبار عليها وعلى وجودها ممكنا ومقبولا كجرائم تطال المال العام وحياة واستقرار وعيش وأمن ونمو الانسان.

منها على سبيل المثال لا الحصر تلك الحزمة من الفساد والافساد التي تعصف بمصافي عدن التي لا اعتقد بوجود من لا يعلم او يجهل بالمطلق ما كانت عليه هذه المنشأة من بروز ومكانة ايرادية استراتيجية لخزينة الدولة قبل العام 1990م و1994م تحديدا . وكيف اصبحت نهبا للفساد يتحكم فيها ويحف بها وينخر في اوصالها ماليا واداريا وتدميريا ؟ وذلك من خلال احاطتها منذ تلك الفترة المبكرة بسياج اداري تشغيلي سلطوي فردي استئثاري يغلب عليه السرية والغموض والبعد وعدم الخضوع لأي شكل من أشكال المراقبة والمراجعة والمحاسبة كبقرة حلوب عليها ان تواصل در ما تبقى في ثدييها من حليب دون ان يكون من حقها إعادة تجديد الحياة في أوردتها من خلال ما يقدم لها من ماء وطعام حرمت منه وعنه لتواجه الاضمحلال والانحسار والموت الذي ينتظرها ويتربص بها بسبب ذلك.

فمنذ عشرين عاما مضت من عمر هذه المصفاة (البقرة) والى اليوم انفرد بادارتها وتسنم مقاليدها شخصان فقط لا غير ذهب الاول بعد ان اذهب معظم اصول وممتلكات ومنشآت هذه المصفاة ذهب وبقيت مصالحه قائمة فيها دون مساس تجنى وتنمى من نشاط هذه المصفاة. ذهب الأول وبقي من تبعه يدير المصفاة من خارجها معظم ايام السنة معتمدا ذات السياسة في ادارة وتشغيل المصفاة التي تؤجر بواخر تالفة لنقل المشتقات داخليا باجور شهرية ويومية ثابتة في حين ان للمصفاة بواخر خاصة بها مازالت مركونة هي وطواقمها لا تعمل، وفي ظل اوضاع مزرية للوحدات التشغيلية المختلفة للمصفاة التي تناقص عددها وكفاءتها الى ما دون مستوى الربع من طاقتها التشغيلية التي يذهب معظم عائدات ما تقوم به وما تجنيه من وراء توزيع المشتقات لقنوات لا علاقة لها باعادة تأهيل المصفاة او الاهتمام بها، مما يعني مواصلة السير بها الى نهايتها المحتمة نهاية العجز والشلل التام. وهو مصير يجعلنا نعاود الكرة لمناشدة هيئة مكافحة الفساد للتدخل السريع لانقاذ ما يمكن انقاذه من هذه المصفاة العريقة ومحاسبة كل المتسببين في انهيارها واستعادة ما نهب من أموالها وأصولها الثابتة والمنقولة وإعادتها الى سابق عهدها كمنشأة اقتصادية استراتيجية ذات شأن.

حقائق
حول قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية :

* إجمالي ما أنفقته الدولة في دعم المشتقات النفطية خلال الأشهر المنصرمة من العام الجاري 2014م يبلغ 656 مليار ريال.

* انفاق هذه المبالغ على دعم المشتقات جعل الاقتصاد اليمني في مرحلة حرجة.

* 35 ٪ من الدعم يذهب للأغنياء بينما لا يستفيد الفقراء إلا من 10 ٪ من الدعم.

* استمرار الدعم يخدم المهربين ويؤدي الى استمرار التهريب إلى دول الجوار .

* كان بإمكان اليمن استخدام قيمة الدعم المخصص للمشتقات النفطية في العشر السنوات الماضية فقط لإنجاز وتأثيث وتشغيل مشاريع مهمة ، على سبيل المثال ، 60 محطة توليد كهرباء كل واحدة منها بحجم محطة مارب الغازية، 50 جامعة حسب المواصفات العالمية، 250 مستشفى وفق أعلى المواصفات العالمية، 40 ألف مدرسة اساسية بكامل التجهيزات.

* استمرار الدعم له كان سيؤدي إلى عواقب كارثية منها اللجوء إلى طباعة العملة أو استنفاد احتياطي البلاد من العملة الصعبة.